

قصص الأنبياء

[364] ثم اخرج سيفاً، ثم قال: ها ان هذا منها، فقال ابي: إي والذي إصطفى محمداً على البشر. قال: فرد الرجل اعتجاره وقال: انا الياس ما سألتك عن امرئ ولي منه جهالة غير اني احببت ان يكون هذا الحديث قوة لأصحابك. (المناقب) لابن شهر آشوب المازندراني، روي عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله سمع صوتاً من قلة جبل: اللهم اجعلني من الامة المرحومة المغفورة. فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فإذا بشيخ اشيب قامته ثلاثمائة ذراع، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله عانقه، ثم قال: اني آكل في سنة مرة وهذا اوانه. فإذا هو بمائدة نزلت من السماء فأكلها، وكان الياس عليه السلام. وأما قصص ذي الكفل عليه السلام فقال تعالى: (واسماعيل وادريس وذا الكفل كل من الصابرين * و ادخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين). (قصص الانبياء) بالاسناد الى النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله قال: ان ذا الكفل كان رجلاً من حضرموت واسمه عويديا بن اديم. ولما كبر اليسع عليه السلام قال: اني استخلفت رجلاً يعمل على الناس في حياتي فانظر كيف يعمل ؟ فجمع الناس فقال لهم من يتقبل مني ثلاثاً استخلفه: بعدي ان يقوم النهار ويقوم الليل ولا يغضب ؟ فقام رجل تزدريه الأعين، فقال انا وكان نبيا وكان يقضي اول النهار. فقال ابليس لاتباعه من له ؟ فقام واحد منهم يقال له الابيض انا، فقال ابليس فاذهب إليه لعلك تغضبه. فلما انتصف النهار جاء الابيض الى ذي الكفل وقد اخذ مضجعه فصاح
